وجب كسر السكنه لالتقا الساكنين كما تقدم ذكر ذلك في باب فعل
الامر وقد مثل لذلك بقوله ٥ تقول لا تنتهر المسكينا
٥ ومثله لم يكن الذي بينا ٥ فتنتهر مجزوم بلا الناهية ولما وليه
اللام من المسكين كسرت الرا لالتقا الساكنين ومثله لم يكن فانه مجزوم
بلم ولما وليته اللام الاولى من الذي كسرت النون ولما حذف الواو
من يكون فليس لاجل دخول الجازم وانما هو لما دخل الجازم على النون
التي كانت مرفوعة انجزمت فلما انجزمت لقيت الواو الساكنه
فوجب حذف الواو لالتقا الساكنين ثم نبه الناظم على ان ظهور السكنه
في اخر المجزوم انما هو اذا لم يكن معتل الاخر بل سالمه وبين حكم المعتل الاخر
بقوله ٥ وان ترى المعتل فيها ردفا ٥ او اخر الفعل فسمه الحذفا ٥
٥ تقول لا تناس ولا تود ولا ٥ تقل بلا علم ولا تخش الطلا ٥
٥ وانت يا زينب لا تهو الخنا ٥ ولا تبع الا بنقد في منا ٥
ومعناه انه اذا كان في الفعل المضارع حرف من احرف العلة اما قبل اخره
او في اخره ودخل عليه جازم فان كان حرف العلة قبل الاخر كيقول ويبيع
ويخاف فانك بعد جزم الفعل بسكون اخره وهو اللام او العين او
الفاتحة فاذا انجزم الاخر لقيت السكنه حرف العلة وهو ساكن
ايضا فيجب حذف حرف العلة لالتقا الساكنين لا لدخول الجازم
على القاعدة المقررة في ذلك فتقول لا تقل بلا علم ولا تبع الا بنقد
ولا تخف الا الله وهذا معنى قوله ردفا اذ الردف بكسر الرا وسكون الدال
المهمله واخره فا من ردف الراكب اذا ركب معه على الدابة وقوله
فسمه بضم السين المهمله وبكسرها اي اجعل الحذف علامة له اذ السمة
العلامة وبالضم من سام كقام اذا طلب اي طلب له الحذف وبالكسر من
سام كباع اي اجعل الحذف سمة له واما قوله او اخر الفعل فمراده
انه اذا كان الفعل المضارع معتل الاخر بالواو او اليا او الالف
ودخل عليه جازم فعلامة جزمه حذف حرف العلة من اخره
ويكون الحذف نايبا عن السكنه التي هي علامة الجزم وذلك كيدعوا
ويمشي ويسعى فانك تقول فيها عند الجزم لم تدع [illegible] بحذف

الواو

الواو ولم يمش بحذف اليا ولم يسع بحذف الالف فقول الناظم لا تأيس
مثال لحذف الالف ولا تود مثال لحذف اليا ولا تخش مثال لحذف الواو
ولا تهو مثل لا تاس وتاسى من اسي بفتح الهمزة وكسر السين المهملة
وفتح اليا اذا حزن اي لا تحزن على ما فاتك ولا تود احدا من خلق
الله ولا تخش بضم السين اي لا تشرب الطلا وهو الخمر المطبوخة
اذ الحسو الشرب يقال حسا المرقة اذا شربها وهو بفتح الحا والسين
ومضارعه يحسو كيسطو وتهوى كترضى وتمني بضم الميم الاماني
الكاذبة ولقد صدق فيما قال رحمه الله تعالى بحوله خيرا وبهذه الاربعة
الافعال بحذف حرف العلة من اواخرها وهذا هو الوجه الفصيح الصحيح
واما قول الشاعر ٥ الم ياتيك والانبا تنمي ٥ بما لاقت لبون بني زياد ٥
فاثبت اليا من اخر ياتيك وقد دخل عليه الجازم وهو لم فصوابه
الم ياتك بحذف اليا فذلك اما ضرورة لاستقامة الوزن او انه اجرى
المعتل مجرى الصحيح فادخل السكنه على اليا الساكنه بعد ان قدر حذف حركة
الرفع لو كانت ظاهرة وذلك لغة لبعض العرب وعليها خرجت قراة قنبل
راوي ابن كثير انه من يتق ويصبر بابقا يا يتقي ساكنه وقد دخلت عليه
اداة الشرط الجازمة مع انه قد قيل في من هذه انها ليست شرطية وانما
هي موصوله فعلى هذا لا جزم واما قوله والجزم في الخمسة مثل النصب
فاقنع بايجازي وقل لي حسبي فيعني به ان حذف النون من اخر الامثلة
الخمسة التي تقدم ذكرها في باب مستقل بعد نواصب الفعل علامة للجزم
كما هو علامة للجزم كما هو علامة للنصب ومن ذلك نحو قوله تعالى فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا الاول مجزوم بلم التي قبلها ان الشرطية والثاني منصوب وعلامة
الجزم والنصب فيهما حذف النون نيابة عن السكنة والفتحة ومثال الجزم في
فعل الاثنين وان يتفرقا يغن الله كلا من سعته وفي فعل المخاطبة قوله تعالى
لا تخافي ولا تحزني وقول الناظم فاقنع بايجازي اي ارض باختصاري وحسبي
كافي او يكفيني والله اعلم الاعراب قوله وتجزم الفعل بلم الى اخره الواو
ابتدايه وتجزم فعل مبني لما لم يسم فاعله والفعل نايب عن الفاعل وبلم جار
ومجرور متعلق بتجزم وفي النفي جار ومجرور محله الجر صفة للم والواو للام عاطف

مجزوم ح

Copyright © King Saud University